

كتاب
جامع

شہدنا محمد

إشراف
رانيا بعيكر
مهدية بن عطا الله

تصميم فيروز رية

شفيقنا محمد

كتاب جامع

إشراف:

مهديّة بن عطاالله

رانيا بعيكر

الفهرس

- 5.....مقدمة
- 6.....إهداء
- 7.....قـدوتـي محمد
- 9.....سيدنا محمد
- 10.....نور مكة
- 12.....يا مصطفى
- 13.....من أين أبدا
- 15.....الحبيب المصطفى
- 16.....نور الإسلام
- 17.....خاتم الأنبياء
- 18.....محمد صلى الله عليه وسلم
- 19.....يا ضياء الكون
- 20.....نور في الظلمات
- 21.....السراج المنير
- 22.....رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

- 23.....مسند الأمة
- 25.....أكتب للمرة العشرين
- 26.....شفيع الإسلام
- 27.....لا زال حيا
- 28.....قدوتنا
- 29.....رجل الأمة
- 30.....في حب النبي
- 31.....يا خير الأنام
- 32.....يا نبع الهدى
- 34.....النبي محمد
- 35.....حلم أتمنى رؤيته
- 37.....الرسول صلى الله عليه وسلم
- 38.....خاتمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله و صل الله عليه و على آله و أصحابه أجمعين، أما بعد:

يحمل كتابنا هذا بين طياته مجموعة خواطر عن أعظم رجل و من خير خلق الله شفيـع الأمة محمد صل الله عليه وسلم.

إهداء:

أهدي هذا الكتاب إلى

نفسي وإلى صديقتي رانيا بعينك

وإلى كل من خطت أنامله و أبدعت في هذا الكتاب

وإلى كل مسلم آمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم واتبع هداه.

قُدوتاي مهمك

هنا ستهتف أقلامي

هنا تجتمع كلماتي

هنا سأعلن عن قُدوتي

خير الأنام وقرّة عيني

الذي دمعت له عيناى

وقلبي إليه يحن

جاء بالبيان وعلمنا القرآن

ولقب بالصادق الأمين

مألاً قلوبنا باليقين

مضى في طريق مملوء بالشقاء

مخفوف بالشراسة والدهاء

لكنه واصل الجهاد....وعلمنا الصلاة وكان لنا طوقا للنجاة

اتسم بالعدل ونشر الثواب

والتقوم سألوه وأعطاهم الجواب لم يكن فظا غليظ القلب بل كان يخاف العذاب

أيا رسول الله إنك العبد الشكور إنك النور الذي هداانا الله كنت فقيرا والله أغناك فأهديتنا

الهدوء و الإبتسامة وعلمتنا أن نصون الأمانة وأن نأمر بالخير بكل رزانة وأن نتحلى بالشجاعة وليس

الجبانة..أنت يا قدوتي يا أشرف الناس قولا وأعظمهم فضلا فاهتز بمولدك إيوان كسرى وكنت أنت

خير البشرى .

رانيا بعيكر/ سكيكدة .

سببنا محمد

محمد عليه أفضل الصلاة والسلام هدى الأمة إلى الإسلام ،اتصف بفضائل الأخلاق والإكرام ،الجوهر يخرج من فمه عند الكلام فاللهم ارزقنا برؤيته عند المنام واللهم زين نومنا برؤيته في الأحلام ،محمد أجهزنا بعدله وكان قدوة لنا في خلقه ،ولو تدري يا رسولنا كم نشتاق إلى لقياك ، كيف لا نشتاق لك وقد حاربت من أجلنا كل المشركين وأنت شفيعنا يوم الدين ،فأنت الذي أحبك كل المسلمين ،قلبك طيب وخلقك كريم أنت صادق أمين .

مهدي بن عطاءالله/ عين الدفلى .

نور مكة

إني شربت الحب من نبع الهوى وجعلت حب المصطفى ترياقي يا تاج رسل إني هائمة
والقلب يحكي لوعة المشتاق فمتى تصير روحي عند مقامك لتطيب نفسي بعد طول الفراق محمدية
فالهوى أعلنتها لسيدنا محمد حبي وأشواقى .

قلبي....

قلبي إلى الحبيب يميل والشوق من الفؤاد يسيل حبي إليك ليس بقليل وحي إليك متوج
بإكليل كن للدنيا خليل حزنت على فراقك بظلام يشبه ظلام الليل، نوره ليس له مثيل وكل ماجاء به
له دليل هذا الذي رد العيون بكفه لما بدت فوق الخليل تسيل ، لو صادفتني من لدنك عناية لأزور
طيبة والنخيل الجميل، هذا الذي شرف الضريح بمناهجه لسالكين السبيل، قالوا عنه شاعر أو مجنون
وهو لطريق الحق يبين، وجهه كالبدر البادي في سماء العالي مهما استحسنت خيالي فإنه لوجهك ليس
بأقرب .

حدثوني عنك قالوا أنك أجمل شيء على وجه لأرض فازداد شوقى إليك ,سألوني كيف بك
آمنت دون رؤياك فأتيت بشاهد ودليل فطعى الصمت على العالم أجمع .

أنت أجمل يا محمد خلقا وأجل أخلاقا وأعذب منها .

أنت الذي جعل النساء شقائقنا وأزلت صنع الوائدات من الفلا وجعلت تحرير العبيد عبادة

زلفى تنال بها الجنان وتحتلى .

هذا كتابك فالبرية مشرقا يحيي جهولا أو يقوم أحوالا لم يكتشف العلماء حقيقة إلا وجاء بها

كتابك أولا .

يا رب إني مدحت محمد فيه ثوابي وللمديح جزيل .

مدح نبي بهي الوجه يشجني وإن ظمأت مدى الأيام يرويني ، ويبعد الهم عن قلبي ويشرح

الصدر والخيرات تأتيني ، ونفس ترتاح إذا بالعطف يشملها وينجلي بأسها في الوقت والحين .

فصلوا عليه يا عباد الله فوالله العين لتدمع لذكراه .

خنوفي راضية / سكيكدة .

يا مصطفى

يا مصطفى

طلعت علينا وسط الظلام الدانس كالبدر .. كالبدر يا محمد

أنت نور أبيض ساطع ذو قلب صاف وخلق رفيع ...

يا رسول الله

أتيت وجلبت الخير معك وضيء للكافر فأديت ماعليك من تبليغ الرسالة يا صادق فيك

كل الصفات الحسنة صدقت يا نبي الله الكل يرجي أن يلتقاك ويكون بجانبك يوم القيامة الكل يدعوا

الله أن يجمعهم معك يا جميل أنت محبوب الجميع وكل ما في الكون يصلي عليك فأنت سيد الخلق يا

محمد

يا بنو آدم وحواء صلوا على أشرف المرسلين

صلوا على طه الأمين، صلوا على سيد الخلق، صلوا على خاتم الأنبياء، صلوا على مبلغ

رسالة الإسلام، صلوا على حبيب الله صلوا على شفيعنا محمد .

بن عامر حنيفة / الجزائر العاصمة .

من أين أبدأ

من أين أبدأ والحديث غرام؟

فالشعر يقصر والكلام كلام

من أين أبدأ في مدح محمد؟

لا الشعر ينصفه ولا الأقلام

هو صاحب الخلق الرفيع على المدى هو قائد للمسلمين همام

هو سيد الأخلاق دون منافس هو ملهم هو قائد مقدم

ماذا نقول عن الحبيب المصطفى فمحمد للعالمين إمام

ماذا نقول عن الحبيب المجتبي في وصفه تنكسر الأقلام

رسموك في بعض الصحائف مجرماً في رسمهم يتجسد الإجرام

لا عشنا إن لم نتصر يوماً فلا سلمت رسومهم ولا الرسام وصفوك بالإرهاب دون تعقل

والوصف دون تعقل إقحام لو يعرفون محمد وخصاله هتفوا له ولأسلم الإعلام

في سدرة الملكوت راح محلقا تبا لهم ولأنفهم إرغام فالدنمارك تجبرت في غيبتها لم تعتذر
والمسلمون نيام يا حسرة السيف الذي لم يعتقد من غمده والمكروهات تضام أيسب أسوتنا الحبيب
فما الذي يبقى

إذا لم تغضب الأقبام لا عشنا إن لم نتصر لمحمد يوما لأن المسلمون كرام

سمعت جموع المسلمين كلامهم ثم استفاقت نجدنا

والشام يا أمة المليار لا تتخوفي لا بد أن تتقلب الأيام

لا بد للشعب المغيب أن يفق يوما ويحدث في الربوع وثام لا بد لليث المكمم أن يرى يوما

وهل للظالمين دوام خالد اليرموك أين سيوفنا .أو مالنا في المشرقين حسام كانت تموج الأرض تحت

خيولنا كانت لنا في المغربين خيام يا حسرة الأيام كيف تبدلت وهما وضاع من الأباة زمام

يا سيد الثقلين يا نور الهدى ماذا أقول تخونني الأقلام ترتل للحبيب فضائلا والفتح

والأحزاب والأنعام الله أثنى عليك في آياته ..والممدح في آياته إفحام ستضل نبراسا لكل موحد

والصمت عن شتم السفية كلام صلى عليك الله يا نور الهدى ما دارت الأفلاك والأجرام صلى

عليك الله يا خير الورى ما مرت الساعات والأيام

هبة البياتي / العراق .

العبيد المصطفى

منزه عن الشرور والإثم فجوهر الخلق فيه غير منقسم بدر بديع الخلق والمنى فسبحان خير
الخلق أجمع كالشمس إذ ابصرت العين نفسه نورها باق يشع ويهتدي هادي الأمم بعد غفلة انتهت
بنور شعاعه للناس أجمع طيب الروح ما أعظم خلقه يعجز اللسان أن يعبر عن لؤلؤه هادي مرشد
للأمم بعد حسرة ظلام أوتى أسرهم هلال الإسلام به اكتمل فغدى بدرا يعج في الأمم فاكرم بخلق
النبي زد شانته بالحسن مشتمل بالأمم متسم صادق الدهر لاتغويه غائبة أمين يؤتي كل ذو حق حقه
هو كالبدر في شرف والسماء في كرم والكون في صدق والدهر في همم .
يمنى بريحة / عين الدفلى .

نور الإسلام

هو حبيبي ونبي المصطفى هو طريق هدايتي وصراتي المستقيم دعوتي للإيمان وتقوية الأوصال
بربي حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم نور الإسلام وشمس للبشرية أتى للدنيا مبشرا ونذيرا ولحب
الخير والغير نادى بصوت نير محمد صلى الله عليه وسلم وجه الفردوس الإقتداء به دعى بإخلاصه
بوفائه بإصداقه بأمانته وبتفضيل الغير على نفسه للإيمان بالله والتصديق الجازم به محمد نور الدين
وعين الجمال لم أرى وجهه ولم أسمع كلامه سوى ما قرأته في الصحف والأحاديث وسمعته من ألسنة
غيره لكن والله لحيه أنا مخلصه وللإقتداء به أنا في الصف الأول من أمنياتي من لقائه وطريقي هي
طريقه فاللهم صلي عليه وسلم وبارك على أهله تسليما .

وصال زغاد / البويرة .

خاتمة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

جاد لساني بالكلمات وأسمعت من به صمم وتحركت أنا ملي لمدح نبي الرحمة وشفيع كل الأمم إنه أشرف الأنبياء والمرسلين سيد الخلق المبين محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم طيب الأردان إنه الصادق الأمين سيبقى لي ولكل المسلمين إلى يوم الدين بعث ليتمم مكارم الأخلاق فآتممها ولم يعص الله ولو لحين إنه العاقب المقضي ليس له مثل فصلوا وسلموا عليه دائما وأبدا أيها المسلمين إنه قمة في أخلاقه وعبرة للكافرين .

جندلي سندس / سكيكدة .

محمد صلى الله عليه وسلم

أعلنت حروفي حرباً على كل الكتاب فحتى أمهرهم عجز عن العطاء حروفي لا تتكلم عن
قصة سباً أو تأنيكم بعاجل نبأ حزينة هي لا تريد من نفسها طرب بل يزعجها ذلك ولذلك أعلنت
الحرب تنادي صلوا على الحبيب المصطفى عليه السلام محمد سيد الأنام شفيعنا في الأرض ويوم
العرض شفاء القلوب من الحقد و الغل وكل مرض عظيم والعظمة تخجل من وصفه فقد نظف
الديانات من الغبار وعبادة الصنم ونشر الإسلام وكان للكافرين صنعة بأقوى ألم صدق أمين كريم
حليم قرآن يمشي وللمسلمين يدعوا ربه لعله لهم يهدي يتضرع له ويناجده يوم الحساب ويبيكي على
أمته وهي لربها تعصي أبكي حالي أم حالي بيكيني فرأفة شفيعي بنا تالله تبكيني ذاق من لدعات
الكفار سموماً مكائيد خطط ومكر أبو لهب أذاه أقرب الناس أبو سفيان وهند حمالة الخطب أعجب
أمهم فأنت مبرأ من كل ذنب فقد خططوا لقتلك حقدا ودون سبب إن أنا مدحتك أنا يا حبيبي
فذاك المدح يشفيني ذكرك نور لحياتي به كل الخيرات تأتيني يطفأ عطشي ويرويني أوصى بالنساء خيراً
ما زاد إيماني به ويقيني وقصة اليهودي سماحتك معه تجعلك قدوتي ولرؤيتك يزداد شوقي وحنيني صلى
عليه الله وزادت ملائكة السماء والأرض ومن تسجل عن يساري ويميني أوصى بالكبير احتراماً

بالصغير توقيرا ولله تكبيرا روجي فداك يا رسول الله وكل ما ملكت يدي فاللهم صلي على سيدنا

محمد وسلم تسليما كثيرا .

أمنية مخلدي / عين الدفلى .

يا ضياء الكون

سيد الخلق حبيب الحق النبي الهاشمي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نزلت
الهداية... الرحمة.. والعطاء بمولدك يا خير الأنام فكيف أمدحك يا من جعلك الله على خلق عظيم
تجف الأفلام تتبكم الألسنة وتذرف الدموع في سيرتك لا بل عظمتك يا من اصطفاك الله وجعله
خليله يا أكرم خلق الله وأحبهم إليه يا صفوة الباريء يا شمس الإسلام يا قمر الجنة طال شوقي
للقياك لا بل فنى صبري فمتى.. فمتى للقاء البدر وصول فإننا لمجدون ومجتهدون لرؤيتك يا خير خلق
الله فصلوا عليه وسلموا فوالله إن الصلاة على النبي لنجاة ونقاء فاللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا
و نبينا محمد .

أسماء عمروش / البليدة.

نور في الظلمات

محمد له نور مآء الظلام وله خلق يداوي الألم محمد شفيع لكل صادق دخل الإسلام واتبع سنته وكتب بالأقلام محمد له حوض كبير لا يرى بالأحلام وله صحابة تززع إبليس وتجعله صغير الأحجام رسالته تقتل النفاق والأثام وتعطر النفوس بالتقوى في كل الأيام محمد صادق محبوب عند العالم واسمه مع الله في القبر والظلام الصلاة والسلام عليه في أوان تحقق الأحلام وتشفي المريض من كثرة الأسقام حبه معلق بالإيمان والصيام وفي الليل البارد مع كثرة القيام له أسد وغابة في الشجاعة أمام الكفر والإنتقام محمد صلى الله عليه وسلم هكذا كتبت الأقلام عبارة تذلل اليهود وكل من يتبع الأصنام هي أمتك غدا في الآخرة تنجو بسلام وكل عدو لك يتعذب في جهنم بمرارة النظام صلوا عليه في كل مكان وحتى في الظلام واذكروا الله كثيرا في شدة الأيام .

دفاف ياسين / الجزائر .

السراج المنير

محمد هو خير الورى خلقه القرآن وكلامه ليس فيه إلا خير لم ينطق لسانه يوما عن هوى
سيرته للأمة دستور وقانون وصاياك يا أحمد درر في زمن الفتن هو إمام للمرسلين شفيع الأمة هو
كريمها هو عظيمها محمد قائد الغزوات والفتوحات يا سيدي آمنت بك آلاف الأمم و إن كنت عن
الأنظار بعيد فإنك بين ثنايا القلب محفوظ يا قدوة الصغير قبل الكبر يا فخر كل مسلم وكل العرب
بعثت لتكون رحمة للبشر جئت متمما لمكارم أخلاق الأمم يا خير خلق الخالق يا صادق يا أمين إن
الحياة في شوقك والله شقاء يا شفيع الأمة يا حبيب كل القلوب يا مكرما بالكوثر يا قمر في الحسن
وشمس في البهاء وصفك الله في كتابه سراجا منيرا يا كريم في الخلق يا عظيم الشأن أنارت بك مكة
ومن بعدها أجمل المدن وقريبا ستنار بك كل القلوب أعجز عن وصفك وإن اجتمعت في لساني كل
حروف العرب والعجم فقد خاب أمام عظمتك كل كاتب وأديب فإن الحروف لتخون القلم في
حضرتك يا أيها المختار صلى الله عليك وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه .

حنان شاوي / الجزائر .

رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

نبينا وقدوتنا في الحياة مكانته كبيرة في قلوب المؤمنين ولد بمكة خير خلق الله صلوات الله عليه أصدق حب هو الحب الذي في القلب للنبي محمد عليه السلام خاتم الأنبياء وأشرف الخلق والمرسلين والذي ضحى بكل شيء من أجل دعوة الإسلام ونصرته حبه حب فطري فينا جميعا نابع من انتمائنا لديننا العظيم الذي أخرجنا من ظلام الكفر إلى نور التوحيد فالنبي هو الشفيع والأمين اصطفاه الله سبحانه وتعالى وجعله نقي الأخلاق الطيبة إذا كان واصلا لرحمة لا يؤذي أحدا ولا يغضب أبدا إلا لحرمة من حرمت الله تعالى أخلاقه عالية فريدة لا مثيل لها أبدا قد كان كامل الأخلاق والصفات أعظم إنسان في الوجود قدوة في أعماله وأفعاله وأقواله حارص على العدل بين نساءه قدوة للمسلمين ومعلما وإماما شفيعنا يوم القيامة لكثرة صلواتنا عليه .

آية ابراهيم / تونس.

مسند الأمة

هذا الحبيب الذي في وصفه تدمع العين وتسأل النفوس لربه هذا الذي تطيب الجروح بذكره
وتفيض القلوب بحبه هذا أب الحسن وفاطمة وأم كلثوم هذا خير من يمشي على القدم وأشرف البشر
سبحان من خصه بالعدل والكرم إنه رسول الله صاحب الحوض المورود والمقام المحمود المذكور في
التوراة والإنجيل خير الخلق في طفولته وأطهر المطهرين في شبابه وأحسن الختام في كهوله أعدل القضاء
في حكمه وأشجع قائدا في جهاده طهره الله من كل دنس أدبه بأحسن تأديب فلا أحد يدانيه في
كماله وصدقه ومحبته وشفاعته لأمته فوالله ما غربت شمس ولا بزغ فجر إلا وذكرته ولا جلست
بمجلس أحدثهم إلا وأنت حديثي بين أحبائي وما ينسيني عنك لا حزن ولا فرح إلا وأنت بقلبي وبين
أنفاسي و ما أطعمت نفسي من جوع وعطش إلا وذكرتك بين خلاني حبا وشوقنا لك لا يتصف
لو كان الإتيان لأتينا لرؤيتك مهرولين على الرأس وليس الساعي إنك شفيعنا صاحب الوجه المضاء
والطهر والبهاء يلمع استنارة وضياء كان أشد حياء من العذراء في خدرها ما كان عابسا ولا مكشرا
يقول أنس رضي الله عنه وهو يصفه لما مسست حريرا ولاديباجا ألين من كف الرسول كما كان
يعرف بريح الطيب إذا أقبل يمشي مع المساكين لقضاء حاجاتهم ويسلم على صبيانهم ويأتي بضعفائهم

ويعود مرضاهم كان يشهد الجنائز ويعقل الشاة يخص نعله ويخيط ثوبه ويخدم أهله كان يبـيت طاويا
لا يجيد ما يملىء بطنه بفضل الهداية ولا يأخذ الصدقة أتقى الناس وأرحمهم تمر الهرة فيسقي لها الإناء
لتشرب منه عظيم في أخلاقه وأدابه وشمائله ألم ترى أن الله خلد ذكره إذ قال في الخمس المؤذن أشهد
أن محمدا رسول الله فهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خاتم الأنبياء .

يسرى معمرى / الجزائر .

أكتب للمرة العشرين

اسم تقشعر له الأبدان تهتز له القلوب والأركان هو من عزم الناس على الجنان لم يكثر
لمسافة الأزمان في خصالك بلغت قمم البنيان محظوظ من تبعك فهو في أمان كنت القدوة في كل
مكان أكتب للمرة العشرين فصول الإعتراف سأخطها في الحين كنت الصادق الأمين أحبطت كل
محاولات المشركين أخرست كل من استهان بالدين صمتك وصمودك أجهر الكافرين فحبك تغلغل في
قلوب الملايين

أليس من المعقول؟؟

أن يبحث عنك كل ملحد بفضول فقصصك تربعت على عرش العقول تغنى بك الشعراء
والفحول وهل يسهل التغزل بصفاتك قواميس وإن كثرت لا تصف أخلاقك شواطئ الهوى تفتقر
لموجاتك موجات تحني تقديرا لخصالك دقائق تفصلنا عن لقاءك أي محاضرات تلقيها سيقصى من لم
يصغيها تجبر النفوس بأحاديثك وهذا يرضيها تبكي لرؤيتنا كمشتاق وللجفون أنت تفنيها .

بلخير خولة {خيرة} / أم البواقي .

شفيع الإسلام

هلل نور الله فجرا عن ميلاد حبيب الرحمن بشرا فأغيث اليابس أخضرا عن ميلاد محمد خير
شفيع لخير أمة قد تسابق الغلمان في حبه طاعة فلم تكتفي له الدنيا إتساعا طاهر الكف حامل للواء
مشعل الهدى مقدام الإسلام صلوا على الصادق الأمين حافظ القرآن جليس الأنام مؤنس الجنان
عنبر الحرمين حبيب الصبي صلوا على سلام القبلتين صلوا على من ارتوى بحبه قلبي فلم تبصره عيني يا
ثاني الشهادة قد زاد الشوق للقياك وثبتت الخطى عند عتبك الكريم صادقت الإسلام نبوة دعوة
تسير بحدو على الصراط المستقيم قد بكاك عمر وأبا بكر فكيف لا يهتز عرش الرحمن لوقعك الجلل
أسدلت سكرات أمة على كاهل عتقك فكيف لا يرثيك أزل الدهر لا السيوف باتت تؤنس لغمدانها
ولا الحياة تحلوا وراءك بعد عليك ألف صلاة وسلام يا خاتم الأنبياء يا محمد.

بالفاطمي نسرين/ سوق هراس.

لازال حيا

مات الحبيب ولم يميت لازل حيا في قلوبنا حيا في قلب كل مؤمن و مؤمنة البشير موصل
الرسالة ما خاب من سار على نهجه و دربه المصطفى نور الهدى الأمين ذو الخلق العظيم كل حروف
اللغة تقف عاجزة عن وصفه بينما كل البشر ستقول نفسي نفسي يقول أمتي أمتي رغم الألم الذي
ألحق به لم يتوقف عن توصيل الرسالة حبيبنا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام لا يمكننا أن نكون
مثله لكن علينا محاولة السير على خطاه باتباع سنته.

هند علي النعيم/ الأردن.

قدوتنا

بالصادق الأمين لقب صلى الله عليه وسلم للأمانة صان وللرسالة نشر صلى الله عليه وسلم
بالرفق وإكرام الجار اتصف صلى الله عليه وسلم قدوة للصغار والكبار صلى الله عليه وسلم بنفسه و
وأبي و أمي أفديه صلى الله عليه وسلم قد فاض الشوق للقاء به صلى الله عليه وسلم مثال في الرحمة
والعفو عند المقدرة يا قدوتي يا رسول الله.

بوشاكر حياة/ باتنة.

رجل الأمة

إنه بدر يوم تمامه نور ورب الكعبة أضاء له بلاد الشام جمال يوسف صوت داوود حكمة
سليمان رضيع حليلة فزوج لخديجة نبي فملك دون عرش أو تاج مجاب الدعوة قوي النبرة شديد
التأثير فطن شهم رجل و تمام الرجولة حين اكتمل لم يكتب و لم يقرأ راعي الغنم فقاد الأمم قوله مآثور
وفعله مأجور " لعمرك " يا إلهي من هذا الذي أقسم به الرب عز وجل أي مكانة هذه أي رجل وأي
رجل إنه النبي إنه الهاشمي محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه تزوج ونكح صام وصلّى دخل
الجنة قبل وفاته أسري به لسبع سماوات في ليلة واحدة ولقوله كتب مسح رأس اليتيم وتطوع في الإعانة
و النيل وبذل إنه النور فخر لنا من بعث فينا و منا ترى كيف نام معاذ تملك الليلة حين أخبره " والله
إني أحبك يا معاذ"

محمد طيبي/ الجلفة.

نبي صج النبي

يا من امتلك الفؤاد بعطفه لك قلبي وفداك حياتي أنت من أنار لنا العالم وبنور الإسلام
حفظت السلام فيك يعجز القلم عن الحديث و تتوقف الحروف عن الوصف كالقدر أنت منير لا
يضاهي نورك حميم أحببتك حتى صرت أفديك بروحي و فؤادي بك قد أصبح متيم رقيق حنون عفو
كريم تلك بعض صفات الرسول أنت النبي الرحيم الذي رحمنا من ما كنا فعل من أخطاء و يجب
أحببتنا في الستر و الصلاح أنت النبي الشفيع الذي أوجد أمنياته ليوم الدين ليشفع بها لنا أمام رب
رحيم أنت الذي حن له الجزع و بكى لمفارقته أنت الذي أخذ بنا لعالم كله صبر و آخره جبر نحبك يا
من صلى الله عليه وسلم نحبك يا خاتم النبيين و المرسلين.

صفاء محمد أحمد / مصر.

يا خير الأنام

هو خير الورى هو خير رسول خاتم الأنبياء و المرسلين سيد الأئمة و المتقين أرسل رحمة
للعالمين وجعله الله نبراسا لينير ظلمة الجاهلين قوى أواصر الرحمة و أزاح الغمة وأنار درب الأمة ولد
يتيما وعاش يتيما وكان بالفقراء رحيمًا كان معطائًا كريمًا كان خلقه القرآن كان قوي الإيمان رغم كل
الأحزان رفض الظلم والطغيان عز عليه أن يرى من يجب في ضلال و بهتان ظل يسير للأمام و لا
يرضى الإستسلام ليس في قاموسه اعراض أو انحرام الله اصطفاه وبالنبوة اشتباه وبلطفه حماه نصره على
كل من عاداه هذا هو خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام.

عفاف بكاي / الجزائر.

يا نبع الهدى

أشرقت شمس الحياة لقدوم محمدا وأسفرت بالصفاء سحائب الرجاء تاللاً سبحان الله على
رحمة العالمين التي تبعث فينا ألف سلوة كلما انشد القلب في الرسول حبا و أملا استبشرت به الأرواح
خيرا و سلام يا رحمة من وحي السماء يا من أنزل عليه القرآن زرعت فينا كل السلام و الإسلام
انتصرت بك المصبرات و تنفس العرب الصعداء يا شفيع المسلمين يا خطيب اليافعين أزهرت معك
البشائر مثل الطيور في كنف السماء تعلقا وتفاؤلا نسي الكون كل الأحزان و الأرق و أنشد فرحا
فكيف لنا أن نجعل عن حبيب القلوب وطيب النفوس كيف لنا أن نهجر دين محمد ونصمت يا من
تستطيب دنيانا بعطره وتبتهج الحياة بروح أنواره يا من يتعش الإيمان بدعوته و ينتصر الفؤاد حبا له
يا من تتحد الصفوف والحروف في ذكره احتراماً لمقامه الطاهر وتهمس العقول آيات مدح وشكر
وتتعاظم لمكارم أخلاقه وحسن سيرته كيف لنا أن نجحد ونهمل الصلاة على رسول الله ونحن في حاجة
لها فقم بالصلاة والسلام على خير الأنام يا عبد الله وأبشر خيرا قم بمنهج سيدنا محمد ولا تجزع يأسا
قم وكلك سماعا وطاعة ترنم بالرسالة وردد من بصائر الحديث ما ينفعك ويفعلك انتهل الخير منه وكن
القدوة والمحب هو سيد الدعوة العظيمة والشريعة الشريفة فلا تبخل عليه بصلاتك وزد وتزود بها
النفوس قد تحمل حر الظمأ وقلبي عن نبع الهدى متشوقا قد قيل من الكلام ما يثلج الصدر ويسعد
الثغور وحال لساني عند وصف النبي بيتسم رقة وحبورا ما إن نظرت إلى السماء مناجيا أن يحقق الله

حلمي رأيت لساني توجه نحو الصلاة على رسول الله تودد وتعلقا يا خير الورى ما عدت أجزع من
هم الحياة وضيقها أنت سر السرور ونبع السعادة والهناء أنت نور تستضاء به الأرواح وتسكن فلا
تبخل ولا تنسى أن الخير يأتي لمن ذكر محمد وغرد على دينه وافتخر لكل من تعثر لسانه صخباً
وغابت عنه أمانيه عسراً قم واقراً عن محمد واطمئن افرحوا واطهروا الفرحة في سيرة خير الأنام فبذكره
تشفى صدور المؤمنين وتهدأ .

كركيط خلود / جيجل .

النبي محمد

والدمع عن الخد سالت للحبيب المصطفى اشتاقت بكل صبر تنتظر رؤياه قلبي إليه يحن
حبي له ازداد إنه النبي محمد شفيعنا لساني الذي دائما يذكر الصلاة عليه أيا رسول الله إني أحن إليك
وأحن لرؤياك أنت قدوتي وشفيعي وقرّة عيني صلى الله عليك يا سيد الخلق .
خولة بعير / سكيكدة .

لم أتمنى رؤيته

كنت أفكر طويلا وجدت الطرق كلها إليك أتخيل ابتسامتك أتخيل وجهك الكريم يضحك
أبتسم أنا لهذا الخيال مع أنني أعلم أنه أجمل بالواقع ، أجمل بكثير أخاف أن أتخيلك فأخذ ذنبا على
هذا الخيل فأرمني بأخطائي في النار وأرمني بنفسي معها أخاف أن أشوه وجهك العظيم أعلم أنك
أجمل بكثير مما يوصف ليس هذا الذي أثارني فقط بل أفعالك كنت أسمع لقصصك مستغربا مندهشا
كيف يمكنك الصبر لهذا الحد تحملت كل شيء لكي ترضي خالقك حاولوا أن يجعلوك تكفر حاولوا
كثيرا لكن لن يجدي معهم فكيف لهم أن يجعلوك تنقلب على دينك وأنت بكل هذا الخلق العظيم
وكيف لهم أن يردوك عن دينك وأنت الذي حمل راية الإسلام بيديك حميتها رغم صعوبة ذلك كنت
مستعد لأن تموت وأنت حامل الراية ، كنت تعامل الناس بالحسن وإن عاملوك بالسوء لن أنسى
قصة ذلك الجار الذي كان يرمي بالقمامة أمام منزلك وكنت بكل لطف تحملها وتضعها بسلة
المهملات ولن أنسى أيضا أنه عندما لم يضع القمامة ذهبت لتطمئن عليه لم تفكر بما فعل لك بل
فكرت به اندهش منك عندما رآك آتي إليه لتزوره وهو مريض وكيف لا يندهش من أوصاف نبي
عظيم نبي جمعت به الخصال الجميلة نبي عظيم الشأن لا أعلم لماذا عندما أكتب عنك كل الكلمات
تتلاشى مع الرياح لأنك لا توصف الأشياء العظيمة مستحيلة الوصف وإن وصفنا سوف نقصر

بكثير تحتاج كتابا كاملا عاجزين عن فعله كنت أرى دائما أن الأشياء التي لا تحكى هي جواهر
مؤلمة لأن الكلمات سوف تطير مع هبوب الرياح وستحاول بشتى الطرق أن تجد حروفها التي
ضاعت بين ثنايا الحياة بين أوراق العبارات في لؤلؤة في أعماق البحار وبالنهاية لن تخرج أبدا لن أسمى
التي أكتبها كلمات لأنها ليس كذلك ولن أدعوها بأشياء ليست لها بأشياء صنعت لغيرها أتعلمون ما
هو الحلم الأكبر لدي؟ حلم لم أجد عنه طويلا حاولت بشتى الطرق أن أفعلها لكن الأحلام ليست
بيدنا.. حلمي هو أن أراك بمنامي مبتسما مشرقا كعادتك أراك ولا أرى سواك أريد أن تتبرني بعباءتك
أن تنصحنني ، أن تحكي معي أعشق أحاديثك التي لم تحكى هذا كان حلمي الأكبر في حياتي وأرجو
تحقيقه .

جودي حافظ / سوريا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا خلق عظيم فهو خاتم الأنبياء والمرسلين أرسله الله تعالى رحمة للعالمين وهو حبيبنا وشفيعنا إلى يوم الدين عليه أفضل الصلاة والتسليم كل القلوب إلى الحبيب تميل ومعني بهذا شاهد ودليل سيد الكونين للكون الكائنات ضياء ونور الهدى فما لرسول الله أن انتقم لخطأ في حقه وما انتقامه إلا لحد من حدود الله إذا كان العلماء يتعلمون ما كتبه غيرهم فإن رسول الله هو أصل العلم ذاته ومنبعه وهو الذي علم البشرية ما تكتب عاش صلى الله عليه وسلم صادقا في كلامه وعمله ونيتته ومبادئه بل إن كل حياته ووضوح وصدق وإنه من أخلاقه عليه الصلاة والسلام أنه يعفوا عمن ظلم ويصل من قطع ويحسن لمن أساء إليه وأنه كان لا يزيده أذى الناس إلا صبورا وحلما محمد وكل ما فيه محمود علم ترى ليوم الدين ممدود صلوا عليه محمدا أصل الهدى والدين والجود .

إيمان مروة / الجلفة .

خاتمة

نحمد الله أن وفقنا وكان سندا لنا في إتمام هذا الكتاب عن خير خلق الله
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ونتقدم ببالح الشكر والتقدير لكل من كان سببا في
نجاحه .

تم بحمد الله